

الصفحة الرابعة

واكنة لشعر والأدب

رسالة الأدب السياسي المعاصر
ومراحل تطوره
الفكر العالمي ومبدأ التوفيق بين
الرحمة والعدل والقانون

بقلم صالح طويق



الطابع السياسي، فاختتص في كثير من البلدان بشكل كتب جيب زهيد الثمن كي تكون في متناول يد الجميع، على نحو ما أخذ يصدر الآن في إسرائيل من سلسلات شهرية بصورة منتظمة.

ولا شك ان الأدب السياسي يقوم اليوم بدور ثقافي على جانب كبير من الأهمية، وخاصة أن قضية السلام العالمي التي تشغل بال جميع الشعوب أصبحت مرة أخرى عريضة للخطر ليس بفعل تآزم الموقف الدولي وسياسات التسليح النووي فحسب بل كذلك بتآثر مؤثرات دعاة الحرب والعدوان والعصبيات الإرهابية والعنصرية العنيفة والقوى الفاشية والنازية الجديدة التي تحاول زج العالم في بحر من الدماء مرة أخرى.

أما في فرنسا فإن الأدب السياسي كان هو الآخر عزيزاً بانتاجه وفيضاً بمواضيعه فصدرت كتب عديدة حول العوامل المباشرة وغير المباشرة لظهور النازية والفاشية كما صدر كتاب حول أمل زولا يتناول بالتفصيل سيرته حياته وانتاجه وخاصة ما يتعلق منها بدفاعه عن قضية دريفوس وحبه وأخلاصه للحقيقة، وصدر أيضاً كتاب عن حياة جان جوريس الزعيم الاشتراكي الفرنسي الذي اغتيل غداً وظلما عشية الحرب العالمية الأولى لأنه كان يكافح روح الحرب والعدوان بلا هوادة ويدعو إلى صيانة السلام، وكل ذلك بالإضافة إلى ألوان أخرى من الأدب القصصي ظهرت في أمريكا ومختلف البلدان الأوروبية كانت ذات طابع اجتماعي وإنساني وأوجت بها المشاكل والقضايا العالية التي سابت تلك الفترة.

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطلع الإنسانية إلى عهد جديد تسوده مبادئ الديمقراطية، والسلام والعدالة الاجتماعية، تطور صدور الكتب الأدبية ذات

أصبح للنتاج الأدبي في العالم لون جديد هو ما يسمى الآن بالأدب السياسي الذي أخذ ينتشر بنطاق واسع في مجموعات وسلسلات من الكتب تبحث في موضوع شتى منها علاوة بمشاكل الساعه من سياسيه واجتماعيه وتاريخيه واقتصاديه وغيرها. ويلاحظ أن طريقت البحث في هذا اللون من الانتاج الأدبي تختلف عن سواها من الطرق الجارية، وتختلف عن الكتابات الصحفية بمعناها ودمتها وسلاستها وجمالها واستيعابها الشامل لجميع جوانب الموضوع الذي يكون مدار بحثها، وتختلف عن البحوث والدراسات المأهولة ذات الطابع العلمي من حيث طريقة عرضها للأدوار بشكل واضح وحسوس يجعلها أقرب فهماً وإدراكاً لجمهور القراء.... وعلى أساس هذه المزايا وغيرها تطور الأدب السياسي في العالم حتى تبلور الآن على النحو الذي يجعل منه لبواً أدبياً قائماً بذاته، له مكانته البارزة بين ألوان الأدب الأخرى.

والواقع أن الأدب السياسي بمفاهيمه الرفيعة لا يعتبر ظاهرة جديدة في عالم الانتاج الأدبي فإن بواوره الأولى قد ظهرت في الوجود منذ أواسط التلاقيات من هذا القرن. وكان العامل الرئيسي لذلك هو تفاقم أخطار النازية والفاشية آنذاك والمغامرات العدوانية التي أعمت عليها تلك المألوف الغاشمة تمهيداً لسيطرة سيادتها الاستعمارية المطلقة على العالم أجمع. وبما أن استفحال تلك الأخطار كانت له علاقته المباشرة وغير المباشرة بالوضع

موشيه صباح

مع شروفت الشمس

ولماذا الوقوف.. وجمود الفكرة.. والانتظار؟!

نحن الرجال عندما من قوة العزيمة والصبر والجدل والاقناع بما يكفيننا، بحيث لا نساء ولا نقضب.. وحتى اذا غضبنا ولم نصل إلى اتفاق ما في مواجهة معظم امورنا.. فنعيد الكرة.. وفي الاعادة.. تخرج بافاده.

فلما غرض انن خلقنا رجالاً؟ وهل انتظرنا كل هذه السنوات المملة الحاقدة.. حتى تسنح لنا فرصة الجمود والوقوف كالجحر الاصم؟ ولماذا انظم افق القلوب الذي اعطانا سحاباً قاتماً ما طاراً.. أيام قلق وعذاب؟

ليس من قوة او فائدة في عقل الرجل اذا لم يستخلص الى نتيجة مرضيه مقنعة.. هناك صراع.. ولكنه مشرف يحاول تحقيق غاية مصيره ساميه.. فلماذا كل هذا الوقوف والانتظار؟ سنوات قاحلة.. مجديه ممله.. لا تحقق فيها اية غايه او مطلب.. هي سنوات مشطوية من عمرنا.

ليس القدر هو الحاكم والحاسم في كل الامور.. وليس القدر هو المولم الثقيل الظل.. الاخرس.. في كل الاحيان.. فلساننا وافكارنا واعمالنا وورغباتنا كلها.. بايدينا نقطف الثمار او نجعلها تجف، تموت مع انصافها.

إن الرجال العقلاء في اكثر الاحيان يلجأون الى العطاء الى التضحيات او حتى التنازل عن بعض الافكار من أي طرف كان، اذا حكمت الظروف بذلك، ولا شأن للادكار في ذلك، لان الفكر واللسان والعقل والحق يتكلم اذا عرفنا كيف نطالب به.. ولكن اذا كانت الرغبة جامدة كفكرة جليديه قطبيه.. لا تحقق سوى اثاره القلق والضيق والعمر.. فلا فائدة منها.

إن للرجال قلوباً وسواعد وقبضات قويه تنبض وتعمل، ولكن الافكار.. اذا جمدت.. جمد كل شيء.. والحياة كلها فرص وعلى الرجال ان يستثمروا الفرص في حينها وقتها المناسب لكسب الخير العظيم وفتح الابواب المغلقة في كل المطالب والافراض.. فلتدفع الغموض جانباً في اية قضية كانت.. تتصارع دون خداع النفس.. والواقع هو الذي يحتم ويقرر كل شيء.. وليس الاقدار.. وان الاستمرار في الغضب والمقاطعة والحدق في كل امور حياتنا مهما كانت وعلى اي صعيد كانت.. هو جمود الخلق.. وموتها.

إن الله اعطانا العقل والبصيرة.. دون غموض او تعقيد، ولكننا نحن البشر.. ما اكثر الامور والمشاكل والحقائق التي نعقد! وقد نستطيع انقاذ أي شيء في وقت ما.. وقد لا نستطيع ذلك في ايام قادمة.. لانها فرص الحياة..

يقول «طاغور» شاعر الهند العظيم: «إن الرجل العاقل يقنع بنصف رغيف بل بكسرة، فذلك خير من ان لا يجد خبزاً»

وانا بدوري اضيف... اذا كانت هناك عثرة ما.. نسو بها ونصلحها وسياتي قريباً خبز العيش كاملاً بالتمام والكمال....!

اغرب من الخيال

اول من سلق البيض

لعل الرعاة المصريين القدامى كانوا اول من سلق البيض في العالم دون استخدام النار. وتلك بوضعه في مقلع كانوا يلجأون به بسرعة بحثاً ان البيض كان سلق بفعل الاحتكاك.

القاضي المحب للراحة

القاضي وسخر بروك بنفتمان ١٧٧٥ - ١٨١٢. قاضي المحكمة الإقليمية في بايك كاوتو بولاية بنسلفانيا. كان ضيف وطوال ست وعشرين سنة كامله بالقبض المرفوعه الكمين، وحافيا. لأنه كان يعتبر الراحة اكثر اهمية من الوقار.

النبتة المشؤومة

الكولونيل الكلايد من سيلورني بانكلترا، بعد اشتراكه بتماني مزارع دون أن يصاب بأي شيء، حفره احد قارني الطالع بان مزارته التاسعة ستنتهي حياته، فلم يابه لذلك، واشترك في مبارزة أخرى يوم ٨ تشرين الثاني ١٧٧٨، دون أن يصاب بخش واحد، ولكنه أصيب بركام حاد خلال المبارزة ففقد على اثره اربعة ايام.

زيت متعدد الفوائد

انه زيت الزيتون الذي يعتبر وحده تقريباً الزيت الغذائي، ويمكن في الوقت نفسه وصفه طبيياً واستعماله كمنظف تجميلي في صنع الصابون مثلاً، وحرقه في مصابيح الزيت للاضاءة فضلاً عن توفيره مادة لتحجيم مقارنه جدا للحركات.

مواطن عالمي

ميشال اليماندو الذي ايمر الخوري ايفيرا بايطاليا ونحو سنة ١٨٥٨، كان بالتتابع قائداً عسكرياً برتغالي في الجيش البلجيكي فرائدا في الجيش السويدي وأخيراً لواء في جيش بيلاند ايطاليا حيث كانت نهاية حياته.

اصغر والده

تكون الولاده طبيعياً للمرة بعد اجتيازها السنه الثانيه عشره من عمرها لكن الفتاه ليندا مولينا التي ولدت في البيرو بدأت دورتها الشهرية وهي بعمر ثلاث سنوات ونصف السنه، وقد انجبت من والد مجهول طفلاً مختزلاً بعد خضوعها لعملية قيصرية وكان عمرها خمس سنوات وثمانية اشهر وذلك في ١٤ ايار عام ١٩٣٩.

الولاده بعد الخمسين

انجبت السيدة الاميريكي روث اليس كيستلر من بورتلاند في الولايات المتحده طفله وكان عمرها ٥٧ سنه واربعه اشهر، ومن المثير به طيباً انه نادراً جداً ما تنجب المرأة بعد سن الخمسين.

الابن المثالي

بدأ لويس لكان من سكان باريس ١٧٩٩ - ١٨٢٩، دراسة الطب وهو في السادسة والسنتين من عمره فقط للعنايه بأمه المريضة وقد توفي بعد ان نال شهادة الطب ببيضة الشهر.

اقوى نراع

غوستاف ريهارد رئيس عصابة من قاطعي الطرق في مينيه لوس بفرنسا، اضطر لغض نراع بين اثنين من رجاله كانا يتصارعان باليد فوق إحدى طاولات البليارد فرغم الطاوله المغطاه بلوح من الارواش الخفيف فوق كتفيه، وسار بها وفوقها للتصارعان مسافة سبعة امتار. وقد حدث ذلك في سنة ١٧٩٢.

اطول شار بين

الرقم القياسي الذي لم يستطيع ان يصل اليه شاربان في العالم، بلغة شاربا الهندي مازور يادين فسي عام ١٩٢٢ وبعد ١٢ سنه من التشذيب والاعتناء وصل شاربيه من طرف الاخر الى ٢٠٩ م.



ما هي طموحاتك الفردية، وعلى مستوى الفرقة؟

طموحي الفردي ان اصبح مطرباً معروفاً واجمالياً في الفن، طموح الفرقة ان تغطي جميع الحفلات والمناسبات في المنطقة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي شارع لوحامي هاجيتا ١٠٠ عكا قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٦٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قد تم طلب في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عكا لاستعمال شاذ بالبناء في ملف رقم ١٢ - ١٧٣٢/٨٨ من قبل السيد سمعان خياط بالموقع الرامة في حوض ١٨٣٩ قطعة ١١٤ من حوض ٢٢.

ماهي التسهيلات: اسبنا مبنى للسكن في منطقة زراعية، بهذا النشر الشاذ يكون حسب خرائط اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحامي هاجيتا ١٠٠ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا

ما هي المهرجانات والفعاليات التي اشركت فيها؟

اشركنا في عدة مهرجانات، مثل، مهرجان طمرة، مهرجان اسبوع التراث في قرية يركا، مهرجان كرمشيل الكبير، مهرجان الضواحي، وسنجل قريباً في البرنامج التلفزيوني (نادي الهواة).

اما بالنسبة للاسبوع فكانت كما يلي:

الاول في احد مهرجانات طمرة.

المكان الاول في احتفالات اسبوع التراث الدرزي.

شهادة تقدير من برنامج «براكير».

الجامعة العبرية في القدس مركز مارتن بوبر

افتتاح دورات اللغة العبرية للمبتدئين والمتقدمين بمستوى قراءة جريدة يومي الاثنين والخميس بين الساعة ٨ - مساء

ستبدأ الدراسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٤/٢٦ وستستمر لغاية يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٧/٢٩.

يتم التسجيل في مركز مارتن بوبر، جبل سكوبس بين الساعة التاسعة صباحاً وبين الساعة الواحدة ظهراً. تلفون ٨٨٢٤٤٤ او ٨٢٦١٧٨

رسوم كل دورة ٦٠٠٠ شيكل «سنة الف شيكل فقط».

مع الفنان وفريق نجم مطرب فرقة عروس الشمال الموسيقية

اجرى اللقاء: حسن حمود - بيت جن

بتلحين الاغاني المحلية، وشارك في عدة حفلات ومهرجانات وحصل على اوسمة شرف وجوائز تقديرية.

هل تتبع لاية فرقة موسيقية؟

نعم أنا عضو في فرقة عروس الشمال الجليلية التي تتكون من عادل علي عازف العود، محمد قزامل عازف كمان وأورغ، شوقي زيدان عازف الدربز، يزيد قبيلان ضابط الايقاع، كمال سلامة عازف الناي اما بالنسبة للفناء فيشاركنا امين فارس.

ما هي برامج فرقتكم للموسم الحالي؟

نحن ننوي اقامة مهرجانات شرقية في أماكن مختلفة، كما سنفسح المجال امام الموهوبين لتقديم نتاجهم واوبرا مواهبهم كما سنشارك في مسابقات شهر الضواحي والهايكستروك اسبوع التراث.

ما هي مخططاتك الموسيقية للمستقبل؟

انوي الالتحاق بأحد المعاهد الموسيقية العليا في جمهورية مصر العربية. بعد انتهاء الخدمة الإلزامية، حيث ان الفن العربي والموسيقى هناك متطور أكثر من

وفريق نجم شاب في العشرين من عمره، احب الفناء والفن منذ صغره. يتمتع بصوت شجي، اسس في الاونة الاخيرة مع رفاقه من الشباب الموهوبين والهواة، فرقة موسيقية متكاملة من حيث الالات والطعام الموسيقي، وتحبب هذه الفرقة اليوم معظم الحفلات والمناسبات في الجليل، وتتميز بالوان الفناء العربي الجليلي الاصيل



وبعد ان انتهت هذه المعرفة تدريجياً استطاعوا لاحياء احدى الحفلات، استوعبت المطرب وميق نجم حيث كان في معه هذا الفناء.

هل تجديد العزف على آية آلة موسيقية؟

بدأت تعلم العود، الآلة الشرقية الخاصة والغنية؟

بدأت في بيت جن، وانتهت دراستي الابتدائية والاعدادية في مدارسها. ومن ثم تابعت دراستي الثانوية في المدرسة الازلية الحكومية في الرامة. ومنذ صغري احببت الفناء والفن. وكما لا أشك في اني بسمعي كان يشجعتني ويتنبأ لي بمستقبل ضمي جيد.

هل هناك من شجعتك على الفناء؟

يعود الفضل في ذلك الى عائلتي التي نهجت سوفي الفنى واعطتني الامكانيات لخوض طريق الفن. كما لا أشك في اني استمد الموسيقى جورج خليل الذي كان يتركز في الجودة الموسيقية. كما لا أشك في اني مركز النوبة السابق الاستاذ جمال قبيلان

هل هناك من شجعتك على الفناء؟

يعود الفضل في ذلك الى عائلتي التي نهجت سوفي الفنى واعطتني الامكانيات لخوض طريق الفن. كما لا أشك في اني استمد الموسيقى جورج خليل الذي كان يتركز في الجودة الموسيقية. كما لا أشك في اني مركز النوبة السابق الاستاذ جمال قبيلان

